

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْدَالِي اللَّهْوُ تُطْبِئِي فَأَتْبَعُهُ ... كَأَنَّ نِي ضَارِبُ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ
 من المجاز : ضَرَبَ العُقْرُبان إِذَا لَدَغَ . يقال : ضَرَبَت العُقْرُبُ تَضْرِبُ
 ضَرْبًا : لَدَغَتْ . من المَجَازِ : ضَرَبَ العِرْقُ ضَرْبًا وَضَرَبَانًا : نَبَضَ
 وَخَفَقَ وَضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبَانًا إِذَا آلَمَهُ وَتَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ . وَالضَّارِبُ :
 الْمُتَحَرِّكُ . وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَي يَضْرِبُ بِعَضْضِهِ بِعَضًا . وَالضَّطْرَابُ :
 الحَرَكَةُ . وَالضَّطْرِبُ البِرْقُ فِي السَحَابِ : تَحَرَّكَ . قال : .
 " ضَرَبَ اللّٰئِيلُ عَلَیْهِمْ فَرَكَدٌ وَالضَّارِبُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ : .

" وَرَأَيْتَنِي تَحْتَهُ لَيْلِ ضَارِبٍ .

" بِسَاءِ عِدٍ فَعَمَّ وَكَفَّ خَاضِبِ ضَرَبَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ وَأَعْرَضَ . وَضَرَبَ
 عَنْهُ الذِّكْرَ وَأَضْرَبَ عَنْهُ : صَرَفَهُ . وَأَضْرَبَ عَنْهُ أَعْرَضَ . قال عَزَّ
 وَجَلَّ : أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَي نُهَمِّلُكُمْ فَلَا نُعَرِّفُكُمْ مَا
 يَجِبُ عَلَیْكُمْ لِأَنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ : ضَرَبَتْ
 عَنْهُ الذِّكْرَ أَنْ الرَّاكِبَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ
 جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضِعَ
 الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ . يُقَالُ : ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِ : أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ
 عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ بِهِ إِلَى الْإِيْمَانِ صَفْحًا أَي مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ . أَقَامَ
 صَفْحًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مُّقَامَ صَافِحِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيْجَابٌ لِلْحُجَّةِ
 عَلَیْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفِظُهُ لَفِظًا اسْتَفْهَامًا . وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ فُلَانًا عَنْ
 فُلَانٍ أَي كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ . وَأَضْرَبَ
 فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ . وَأَنْشَدَ : .

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ المَعِيشَةِ مُضْرِبًا ... لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالِكََ
 مَالِي ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ : أَشَارَ . مِنَ المَجَازِ : ضَرَبَ الدهرُ
 بِيَدِنَا إِذَا بَعَدَ مَا بِيَدِنَا وَفَرَّقَ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لذي
 الرُّمَّةِ : .

فَإِنْ تَضْرِبِ الْأَيْسَامُ يَا مَيَّ بِيَدِنَا ... فلا نَشِرُ سِرًّا ولا مُتَغَيِّرُ

من المجاز أيضا : ضَرَبَ بِذَفَنِهِ الْأَرْضَ إِذَا جَدُّنَ وَخَافَ شَيْئًا فَخَرِقَ
بِالْأَرْضِ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ أَوْ اسْتَحْيَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غِرًّا بَانًا خَافَتْ
صَقْرًا : ضَوَّارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ
الْمُتَوَقِّدِ